

## الفائق في غريب الحديث

أبو قحافة : أبو أبي بكر الصديق Bهما واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة أُتِيَ به  
لُيْدِيَايَعِه على الإسلام فبايعه وسار إلى المدينة ابن مسعود Bه ماشَّ بَهَتْ مَاجِرٍ من  
الدُّنْيَا إِلَّا بَدَغَبٍ ذهب صَفْوَةٌ وبقي كَدَرُهُ . هو المستنقع في الجبل . وقد روى :  
ثَغَبٍ وَثُغْبَانٍ كظهِرٍ وَظُهُرَانٍ . ثغب ابن عباس Bهما قال عمرو بن حُيَشِّمٍ : كنت عنده  
فجاءته امرأةٌ مُحَرِّمةٌ فقالت : أَشَرَّتْ إلى أَرَانِبٍ قرماها الكرىُ فُقَالِ ابن عباس :  
يحكم به ذوا عدلٍ منكم . ثم قال له : أَفَتَدْنَا في دَابَّةٍ ترعى الشَّجَرَ وتشرب الماء  
في كرشٍ لم تَثَّغِر . فقلت : تلك عندنا الفطيمة والتَّلَوَّةُ والجذعة . لم تَثَّغِرْ : لم  
سقط أسنانها يقال : ثَغِرَ الصَّبِيُّ فهو مثْغُورٌ وَاتَّغِرَ وَاتَّغَرِ مثله .  
ثَغِرَ ومنه حديث الذَّخْعِيِّ : كانوا يحبون أن يعلَّموا الصَّبِيَّ الصلاة إذا ثَّغِرَ وروى  
ثُغِرَ . ويحكى أن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثَّغِرَ قطَّ وأنه دخل قَبْرَهُ  
بأسنان الصبا وما نفص له سنٌّ حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر . ويقال للنبات بعد  
السقوط : اتغارٌ وأثغارٌ أيضا وهما لغتان في الافتعال من الثَّغِرَ والأصل اثتغار فإما أن  
تقلب التاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس وإما أن تُقْلِبَ التاء تاء .  
ومثل ذلك اتار واثار و اتَّرد واثَّرد . الفطيمة : المقطومة . والتَّلَوَّةُ : التي  
تَبِيعَتْ أُمُّهَا والذَّكَرُ : تلؤ . والجذعة : التي دخلت في السنة الثانية . والمعنى  
أنه لما قال لها يحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه وابن حُيَشِّمٍ حكيمين فسأله عن فِدْيَةٍ  
بالصَّغْفَةِ التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة لان من جهة القيمة فذكر له هذه  
الثلاثة فأوجب عليها أحدها